جمهــرة الأمثال

فجعل يشم التراب يستدل به حتى تخلص وهذا من اكاذيبهم .

812 - أدل من دعيمص الرمل .

وهو رجل مصيب الدلالة وأصله دويبة تدب على الرمل فتوثر فيه أثرا يستدل به على دبيبه .

813 - أدهى من قيس بن زهير .

وهو سيد عبس .

ومن دهائه انه مر ببلاد غطفان فرأى ثروة وعديدا فكره ذلك فقال له الربيع بن زياد إنه ليسوءك ما يسر الناس فقال له إنك لا تدري ان مع الثورة والنعمة التحاسد والتباعد والتخاذل وان مع القلة التعاضد والتودد والتناصر .

وكان يقول إياكم وصرعات البغى وفضحات الغدر وفلتات المزح .

وقال أربعة لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت .

وقال ثمرة اللجاجة الحيرة وثمرة العجلة الندامة وثمرة العجب البغضة وثمرة التواني الذلة وقال العجلة ندم والحسد غم والملالة لؤم والكذب ذل والعجب مقت والحرص حرمان والمنطق مشهرة والصمت مسترة .

814 - وأدنف من المتمني .

يجيء حديثه فيما بعد إن شاء ا∐ تعالى وحده